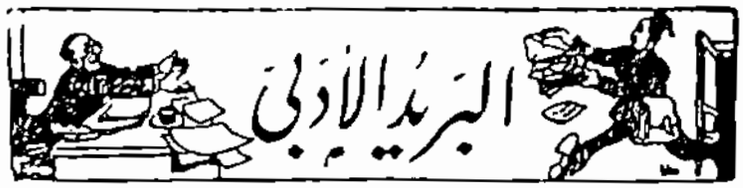

١ — خطأ مشهور

نشرت جريدة الأهرام كلمة الأستاذ الشاعر عبد الغني سلامة بمناسبة ذكرى مولد الرسول ، تحت عنوان « ضاقت يارسول الله » جاء فيها : « ضاقت الصحف ... عن أن توفي ذكراك العطرة حقا بسبب أزمة الورق » فعدى « الفعل « توفي » إلى مفعولين ، وهذا تعبير شائع لا يرى مستعملوه حرجا في استعماله ، ولا يخالج نفوسهم شك في صحته في اللغة العربية وهو مجانب لما جرى عليه الاستعمال العربي ، مخالف له ؛ لأن « يفي » مضارع « وفى » المجرد وقد جرى العرب على لزوم هذا الفعل ، فقالوا : وفى الشيء أي تم . ووفى بعهده ووعده وفاء فهو وفي . وهذا الشيء لا يفي بذلك ، أي يقصر عنه ولا يوازيه

أما الفعل المتعدى فهو « وفى » بالتضعيف ؛ ففي « أقرب الموارد » : « وفى فلاناً حقه أعطاه إياه وافيا تاما » ، وفي التنزيل « ووجد الله عنده فوفاه حسابه » ومضارعه « يوفى » قال تعالى : « وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم » .

فينبغي إذن تصحيحا للعبارة أن يقال : « ضاقت الصحف عن أن توفي ذكراك العطرة حقها ... »

٢ — فسح وأفسح

خطأ الأستاذ محمد محمد الأبشيهي بالعدد (٩٦٤) من الرسالة الأستاذ محمد رجب البيومي في قوله : (وأفسح لنا مجال الموازنة والتحليل) ، وذكر أن الصواب : (وفسح لنا ..) ، واستدل بقوله تعالى : (فافسحوا يفسح الله لكم)

فهو يدعي دعويين ، إحداهما : أن الفعل (فسح) قد ورد عن العرب متعديا ، والثانية أن (أفسح) لم يصح في اللغة العربية ، وكلتا الدعويين باطلة قام الدليل على عكسها. أما الأولى فلأن (فسح) لم يأت في الأسلوب العربي إلا لازما[1]؛ ففي محيط المحيط : (يقال فسح له في المجلس يفسح فسحا وسع وخرج له عن مكان يسعه) ، وفي (الصباح المنير) : (فسحت له في المجلس فسحا ... وفسح المكان — بالضم — فهو فسيح.. ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته) ، وفي التنزيل : (فافسحوا يفسح الله لكم) . وأما الثانية فلأن (فسح) يتعدى بالتضعيف — كما سبق — ويتعدى أيضا بالهمزة، وهذا مقيس في كل ثلاثي لازم ، فلك أن تأتي في أوله بالهمزة فيصير متعديا لواحد بعد أن كان لازما . ولم يغفل الأستاذ « البيومي » أكثر ذلك من فهو قد أتى بالفعل (فسح) ثم أدخل عليه الهمزة فصار (أفسح) . وهذا ما تجيزه قواعد اللغة ، وأقره المجمع اللغوي

احمد مختار عمر

« تخطئة » :

نقل إلينا البريد الأدبي للرسالة القراء في العدد ٩٦٠ كلاما للأستاذ محمد سعيد الجنيدي العلوي ملخصه : أن كلمة « سائر » لا تستعمل إلا بمعنى « البعض والبقية » وأورد لذلك ما ذكره القاموس المحيط وغيره من كتب اللغة . وبالرجوع إلى القاموس المحيط وجدنا أن الأستاذ لم ينقل إلينا ماجاء فيه نقلا أمينا ولذا رأيت أن أذكر هنا ماقاله لتتبين وجه الخطأ والصواب في كلام الاستاذ ، قال القاموس المحيط في مادة « السؤر » . « وفيه سورة أي بقية شباب . وسورة من القرآن لغة في سورة والسائر الباقي لا الجميع كما توهم جماعات أو قد يستعمل له ومنه قول الأحوص .

حملتها لنا لبابة لمـــا ... وقد النوم سائر الحراس

وضاف اعرابي قوما فأمروا الجارية بتطييبه فقال : بطفي معاري ، وسائري ذري . وأغير على قوم فاستصرخوا بيني عمهم

(١) أعني باللازم ما لا يتعدى إلى المفعول بنفسه ، أعم من أن يكون قد تعدى بحرف الجر أو لم يتعد أصلا

فأبطؤا عنهم حتى أسروا وذهب بهم ثم جاؤا يسألون عنهم فقال لهم المسئول : أسائر اليوم وقد زال الظهر؟ أى أتطمعون فيما تفتقر وقد تبين لكم اليأس لأن من كانت حاجته اليوم بأمره وقد زال الظهر وجب أن ييأس كما ييأس منها « بالغروب » ومن هنا نعلم أن كلمة « سائر » تستعمل بمعنى « البعض والبقية » كثيرا وبمعنى « كل وجميع » قليلا ؛ وإنما حملنى على نقل هذه العبارات ما رأيته من غلطة الأستاذ للكتاب فى استعمالهم لها بالمعنى الثانى وادعاؤه أنها لا تستعمل إلا بمعنى « البعض والبقية »

والأستاذ منى تحية عطرة

أبوه محمد حسب الله

توجيهات نبوية :

نشرت مكتبة الآداب بدرب الجماميز هذا الكتاب الجديد للأستاذ عبد المتعال الصعيدى ، وهو كغيره من كتبه جديد فى موضوعه ، فقد اختار فيه أربعين حديثا نبوية مناسبة لعصرنا ، ثم قام بشرحها وبيان ما فيها من التوجيهات النبوية فى الدين والعلم والاجتماع والأدب والأخلاق ، وما أحوج المسلمين فى عصرنا إلى الاستفادة من هذه التوجيهات فى دينهم ودنياهم ، لأنها تنير لهم الطريق فى حوالك هذه الظلم ، وتبين لهم السبيل الصحيح لاستعادة مجدهم وعظمتهم ، وتطلعهم على الأسرار التى كان بها الإسلام حقيقة خير الأديان ، وهى الأسرار التى كان المسلمون الأولون يفهمونها على حقيقتها ، وكانت آثارها تظهر فى أفعالهم قبل أقوالهم ، حتى كانوا خير أمة أخرجت للناس ، وكانوا بأفعالهم وأقوالهم حجة للاسلام على غيرهم ، فدخل الناس بها فى دين الله أفواجا ، لأنهم لم يروا من أقوالهم وأفعالهم ما يزهدهم فى دينهم

وها نحن أولاء قد انحرفنا عن ديننا فى أفعالنا وأقوالنا ، حتى صرنا حجة على ديننا ، فنحن فى أشد حاجة إلى أمثال ذلك الكتاب ، ليبصرنا بأسرار هذا الدين الحنيف ، ويوجهنا فيه التوجيه الصحيح

على حسنه

تصحيح بعض الآيات في مقال :

استشهد الأستاذ كامل السوافيرى فى مقاله « القوة فى نظر الإسلام » المنشور فى العدد ٩٦٥ من الرسالة بآيات من الكتاب الكريم مستدلا بها على وجوب الجهاد وفرضيته على المسلمين فذكر آية من سورة البقرة وصورها بقوله تعالى فى آية أخرى « يأيها الذين آمنوا ذكر بعدها مباشرة كتب عليكم القتال وهو كره لكم .. الخ » الآية ٢١٥ بقرة وصحة الآية « كتب عليكم .. الخ » بدون يأيها الذين آمنوا . واستشهد بآية ثانية من سورة محمد فقال « محمد والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » الآية ٢٨ من سورة محمد وصحتها « محمد رسول الله والذين آمنوا .. الخ »

ولا أدرى أكان الأستاذ حافظا فخانته ملكته أم مستشهدا بآيات سمعها عفوا فذكرها محرفة ؟ وإذا كان الأستاذ لا يحفظ القرءان جيدا فلماذا لا يستعين بالمصحف لينقل إلينا الآيات لا زيادة فيها ولا نقصان كما وردت فى كتاب الله

صلاح الدين حسنه على

جامعة فؤاد الأول

كلية طب قصر العينى

تعلن كلية طب قصر العينى — جامعة فؤاد الأول عن وجود وظيفة معيد بقسم البثالوجيا الاكاينيكية بالكلية ويشترط فيمن يتقدم لهذه الوظيفة أن يكون حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد على الأقل وتقدم الطلبات باسم سعادة عميد الكلية فى ظرف عشرة أيام من تاريخ النشر — وعلى موظفى الحكومة تقديم طلباتهم عن طريق المصالح التابعين لها ٤٦٩